

البرهان المؤيد

لا أقول لكم انقطعوا عن الأسباب عن التجارة عن الصنعة ولكن أقول انقطعوا عن الغفلة والحرام في كل ذلك لا أقول لكم أهملوا الأهل ولا تلبسوا الثوب الحسن ولكن أقول إياكم والاشتغال بالأهل عن الله وإياكم والزهو بالثوب على الفقراء من خلق الله .
وأقول لا تظهروا الزينة فوق ما يلزم بثيابكم تنكسر قلوب الفقراء وأخاف أن يخالطكم العجب والغفلة وأقول نقوا ثيابكم قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق وأقول نقوا قلوبكم وطهروها فذلك أولى من تنقية الثياب إن الله لا ينظر إلى ثيابكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وكذلك أو مثل ذلك قال لنا سيدنا .
حاربوا الشيطان ببعضكم بنصيحة بعضكم بخلق بعضكم بحال بعضكم بقال بعضكم قال تعالى